رواة الحديث من أهل ذمار إلة نهاية القرن الثالث الهجرى .

د. عبد الرحمن الخميسي
كلية التربية . جامعة صنعاء

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإن اليمن بلد الإيمان والعلم والحكمة ، وقد حاز على هذا الشرف بشهادة النبي ﷺ له حيث قال:(الإيمان يمان ، والفقه يمان ،والحكمة يمانية)[1]وكفى بهذه الشهادة فخراً ، وشرفاً ، وفضلاً لأهل اليمن ، فقد كان منهم الأنصار الذين نصروا الله ورسوله ، ومنهم الأمداد الذين يأتون آخر الزمان لنصرة الإسلام [٢]، ومنهم الذين قبلوا بشرى النبي ﷺ حيث لم يقبلها بنو تميم[3] ،ومنهم الذين يذود لهم النبي ﷺالناس يوم القيامة ليشربوا من حوضه [٤] ، ومنهم الأشعريون الذين قال فيهم

(١) رواه البخاري في (المناقب باب قول الله تعالى : { يآأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى }) فتح الباري ٥٢٦/٦ ، رقم ٣٤٩٩ تعليق الشيخ عبد العزيز بن باز – دار الفكر – ، ومسلم في (الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه) شرح النووي ٢١٩/٢ ، رقم ١٨٠ تحقيق خليل مأمون شيحا ط الثالثة ١٩٩٦م

(٢) رواه أحمد (الفتح الرباني ٢٩٦/٢٣–٢٩٧) لأحمد البنا – دار احياء التراث العربي – بيروت .

(٣) رواه البخاري في (بدء الخلق باب ماجاء في قول الله تعالى : { وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده }) ٢٨٦/٦ ، رقم ٣١٩٠ .

(١) رواه مسلم في (االفضائل باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ وصفاته) ٦٢/١٥ ، رقم ٥٩٤٦ .

الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الأشعريين إذا أرملوا أي فَنِيَ طعامهم . في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم) [١] ومنهم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك :

(جاء أهل اليمن هم أرق أفئدةً وأضعف قلوباً الإيمان يمان والحكمة يمانية والسكينة في أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين[٢] أهل الوبر[٣] قبل مطلع الشمس) [٤] ومنهم العلماء والأئمة الكبار في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم المختلفة في مختلف العصور من أمثال أبي موسى الأشعري ﷺ [٥] وطاووس بن

(٢) رواه البخاري في الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ١٢٨/٥ رقم ٢٤٨٦ ومسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل الأشعريين ٢٧٨/١٦ رقم ٦٣٥٨ .

(٣) هم المكثرون من الإبل الذي يملك أحدهم المئتين منها إلى الألف وهو مأخوذ من الفديد وهو الصوت الشديد انظر : شرح النووي على مسلم ٢٢١/٢ تحقيق : خليل مأمون شيحا ط الثالثة ١٩٩٦م .

(٤) الوبر للبعير كالصوف للغنم . انظر : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد الفيومي ص ٦٤٦– المكتبة العلمية –بيروت

(٥) رواه البخاري في الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ١٢٨/٥ رقم ٢٤٨٦ ومسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل الأشعريين ٢٧٨/١٦ رقم ٦٣٥٨ رواه مسلم في الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه ٢٢٢/٢ رقم ١٨٧ .

(١) عبد الله بن قيس صحابي مشهور باسمه وكنيته قدم إلى المدينة بعد فتح خيبر وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٠ هـ . انظر : الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٥١/٢– دار الكتاب العربي – بيروت –

كيسان اليماني[١] ، وعطاء بن أبي رباح [٢]، وأبي مسلم [٣] وابي إدريس الخولانيين [٤]، ومسروق بن الاجدع [٥]وعامر الشعبي [٦]، وعمرو بن ميمون الأودي [٧]

وهمام بن منبه [١]، وأخيه وهب[٢] ، ومالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة من أصحاب المذاهب المتبعة [٣] ، وعبدالرزاق بن همام الصنعاني [٤]، وابن الوزير [٥]، وابن الأمير الصنعاني [٦] ،

(٢) طاووس بن كيسان اليماني الحميري مولاهم ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ انظر : تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ص ٢٢٣ عناية عادل مرشد _ مؤسسة الرسالة _ ط الأولى ١٩٩٦م

(٣) عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد القرشي مولاهم أحد الأعلام عاش ثمانين سنة ومات سنة ١١٤ وقيل ١١٥ هـ انظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ٢٣١/٢ _ دار الكتب العلمية _ بيروت ط الأولى ١٩٨٣ م

(٤) أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب ثقة عابد من الثانية مخضرم عاش إلى زمن يزيد بن معاوية . انظر : تقريب التهذيب ص ٥٩٣ .

(٥) أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صحبة له وكان من عباد أهل الشام و قرائهم مات بدمشق سنة ٨٠هـ . انظر : مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي ص ١١٢ _ دار الكتب العلمية _ بيروت

(٦) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي ثقة فقيه مخضرم من الثانية مات سنة ٦٢ هـ وقيل ٦٣هـ . انظر : تقريب التهذيب ص ٤٦٠

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأعلام ولد في زمن عمر وأدرك خمس مئة من الصحابة مات سنة ١٠٣هـ وقيل ١٠٤ هـ . انظر : الكاشف للذهبي ٤٩/٢.

(٨) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله أدرك الجاهلية ولا صحبة له ثقة عابد مات سنة ٧٤هـ وقيل سنة ٧٥هـ . انظر : مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٩٩ والتقريب لابن حجر ص ٣٦٤

والشوكاني[٧] وغيرهم

وقد كانت اليمن إحدى البلدان المشهورة بالعلم التي كان يؤمها طلاب العلم والعلماء من شتى أرجاء المعمورة ،

وخاصةً مدناً معينة فيها[٨] ، ومن أشهر هذه المدن التي كان يرحل إليها لتحصيل العلم فيها مدينة (ذمار) [١] ، والتي تقع إلى الجنوب من العاصمة (صنعاء)

---

(١) تأتي ترجمته ص

(٢) تأتي ترجمته ص

(٣) مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله الفقيه الإمام قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر مات سنة ١٧٩هـ . انظر التقريب لابن حجر ص٩ ٤٤

(٤) عبد الرزاق بن همام الصنعاني أبو بكر ثقة حافظ مصنف مشهور عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع مات سنة ٢١١هـ . انظر : المصدر السابق ص ٢٩٦

(٥) محمد بن إبراهيم بن علي ابن الوزير ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الإمام الكبير المجتهد المطلق صاحب كتاب العواصم و القواصم وغيره توفي سنة ٨٤٠هـ . انظر : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٨١/٢ _ مكتبة ابن تيمية _

(٦) محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني الصنعاني المعروف بالأمير ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الإمام الكبير المجتهد المطلق صاحب التصانيف المشهورة مثل سبل السلام وغيره توفي سنة ١١٨٢هـ . أنظر : المصدر السابق ١٣٣/٢

(٧) محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني الإمام المجتهد المحدث الفقيه المفسر صاحب كتاب نيل الأوطار وفتح القدير وغيرها من المصنفات الكثيرة ولد سنة ١١٧٣هـ وتوفي سنة ١٢٥٠هـ . انظر : المصدر السابق ٢١٤/٢

(١) انظر : الأمصار ذوات الآثار للذهبي ص ١٨١ تحقيق قاسم علي سعد _ دار البشائر الإسلامية _ ط الأولى ١٩٨٦م

وتبعد عنها حوالي ٩٠ كيلو متر تقريباً ، ويقدرها الأقدمون بمسافة (مرحلتين) [٢] .

وتعتبر (ذمار) إحدى المدن التاريخية التي تمتد جذورها إلى ما قبل الإسلام ، وإحدى هجر العلم ومعاقله بعد الإسلام ، تخرج فيها كثير من العلماء في فنون شتى ، ومن هؤلاء العلماء الذين كانت تزخر بهم ذمار المحدثون وحفاظ الحديث ورواته ، وقد حاولت أن أحصر هؤلاء الرواة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى نهاية القرن الثالث الهجري فاجتمع لي من ذلك عدد لا بأس به .وقد سميت هذا البحث (رواة الحديث من أهل ذمار) ، وقسمته إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، فأما المقدمة فتشتمل على مكانة اليمن ومدينة (ذمار) خاصة ، وأما المباحث فالمبحث الأول عن (الصحابة الرواة من أهل ذمار) ، والمبحث الثاني عن (التابعين) الرواة من أهل ذمار) ، والمبحث الثالث عن (الرواة من أتباع التابعين فمن بعدهم من أهل ذمار) ، ثم الخاتمة وتشتمل على خلاصة البحث ، ثم المصادر التي رجعت إليها في البحث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

---

(٢) (ذمار) بكسر الذال وفتحها والكسر أشهر عند المحدثين وذكره ابن دريد بالفتح . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/٧ _ دار إحياء التراث العربي _ بيروت ١٩٧٩م

(٣) انظر : المصدر السابق ٣/٧

المبحث الأول : (الصحابة الرواة من أهل ذمار)

١. **قرط بن ربيعة الذماري:**

قال ابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) [١]

(١) انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٢٧٠/٧ _ دار احياء التراث العربي بيروت

ذكره أبو موسى في الذيل وأخرج من طريق أبي أحمد العسال عن إسحاق بن محمد ، عن عثمان بن خرزاذ ، عن محمد بن يونس هو الكديمي : حدثنا قدامة بن عائذ بن قرط بذمار ، أني سمعت أبي يحدث عن أبيه قرط بن ربيعة وذكر رسول الله ﷺ فقلت صفه لي فقال : رأيته مفلج [١] الثنايا [٢]

٢. أبو شداد الذماري العماني :

قال ابن عبدالبر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)[٣] سكن عمان ، وذكر أنه أتاهم كتاب رسول الله ﷺ في قطعة أديم ، قيل له : من كان عامل عمان يومئذ ؟ قال : إسوار من أساورة كسرى[٤] ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل قال : نا عبدالعزيز بن زياد أبو حمزة الحبطي قال : ثنا أبو شداد رجل من أهل عمان ، وذكر أبو حاتم الرازي قال : أبو شداد رجل من أهل دما [٥] قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة أديم : من محمد رسول الله إلى أهل

(٢) [مفلج الثنايا] الفلج بالتحريك هو : تباعد مابين الأسنان ، أنظر الفيروز أبادي (القاموس المحيط) ٢١١/١ ، فصل الفاء باب الجيم ط الثانية ١٩٥٢م

(٣) انظر أحمد بن علي بن حجر (الإصابة في تمييز الصحابة) ٤٣١/٥ تحقيق علي محمد البجاوي – دار الجيل – بيروت ط الأولى ١٩٩٢م ولم أقف على تخريج الحديث عند غير ابن حجر .

(٤) انظر : طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٣٢٤/٣ تحقيق إبراهيم الزيبق _ مؤسسة الرسالة ط الأولى ١٩٨٩م

(١) (الإسوار) بكسر الهمزة : قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة ، انظر الفيومي أحمد بن محمد (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير) ص ٢٩٥، مادة سار – المكتبة العلمية – بيروت ط الثانية ١٩٨٦م .

(٢) في المطبوع من الاستيعاب < ذمار > وهو خطأ مطبعي انظر الجرح والتعديل ٢٨٩/٩ .

عمان ، ومن حديث أبي سلمة المنقري ، عن عبدالعزيز بن زياد الخبطي قال : نا أبوشداد [١] وقال ابن حجر : أدرك النبي ﷺ وقرأ كتابه عليه وعاش مائة وعشرين سنة [٢]قلت : وقد تعقب العلماء ابن عبدالبر في نسبته أبا شداد إلى ذمار وهي قرية من قرى صنعاء في حين أن عُمان بضم أوله والتخفيف من أعمال البحرين ، منهم الرشاطي[٣] [٤]وابن الأثير[٥] ونقل عن ابن مندة وأبي نعيم أن نسبته (دمائي) بالدال المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتها نقطتان نسبة إلى دماء قرية من قرى عمان[٦]لكن قال ابن حجر : يحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذمار وسكن عمان [٧]

قلت : ولعله الصواب .

---

(٣) انظر ابن عبدالبر القرطبي (الاستيعاب في أسماء الأصحاب) ١٦٨٧/٤ تحقيق علي البجاوي – دار الجيل – بيروت ط الأولى ١٩٩٢م .

(٤) انظر (الإصابة) ٤٣١/٥ .

(٥) هو عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الرشاطي الحافظ استشهد سنة ٥٤٢ هـ . انظر طبقات علماء الحديث ٨٢/٤

(٦) انظر (الإصابة) ٤٣١/٥

(١) هو علي بن محمد بن محمد الجزري المحدث اللغوي الحافظ صاحب التاريخ والأنساب وغيرهما توفي سنة ٦٣٠هـ . انظر طبقات علماء الحديث ١٧٩/٤

(٢) انظر (أسد الغابة في معرفة الصحابة) لإبن الأثير ٢٢٥/٥ – دار إحياء التراث العربي– بيروت

(٣) انظر (الإصابة) ٤٣١/٥ .

وأما الحديث الذي ذكر في ترجمته فقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق أبي حمزة الحبطي عبدالعزيز بن زياد قال : حدثني أبو شداد رجل من أهل دما قرية من قرى عُمان قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ إلى أهل عمان : (سلام أما بعد فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأدوا الزكاة وخطوا المسجد وإلا غزوتكم) قال أبو شداد : فلم نجد أحداً يقرأ علينا الكتاب حتى وجدنا غلاماً أسود فقرأه علينا ، فقلت لأبي شداد : من كان يومئذٍ على عمان يلي أمرهم ؟ قال : إسوار من أساورة كسرى يقال له : سحان [1]

٣. أبو مليكة الذماري :

ويقال له : البغوي له صحبة ، عداده في أهل الشام روى عنه ابنه ، ونمران ، وأبو خراش ، وراشد بن سعد .

ومن أحاديثه ما رواه البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) [2] في الكنى له ، وغيره ، عن أبي صالح ، عن معاوية ، عن راشد بن سعد ، عنه ، عن النبي ﷺ قال (لا يستكمل عبدٌ الإيمان كله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى يخاف الله

(٤) انظر : سليمان بن أحمد الطبراني (المعجم الأوسط) ٦٠/٧ ، رقم ٦٨٤٩ تحقيق طارق الحسيني – دار الحرمين – القاهرة ١٤١٥هـ واسناده ضعيف فيه عبد العزيز ين زياد الحبطي مجهول . انظر : ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٥٤ للعراقي تحقيق صبحي السامرائي ط الأولى ١٩٨٧م .

(١) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٠٤

في مزاحه وجده) [١]وروى الطبراني سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ) [٢]من طريق أبي عبيدالله الشامي ، عن أبي مليكة الذماري ، عن نمران اليحصبي ، عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : (يا بلال ناد في الناس: من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة ، أو شهر ، أو جمعة ، أو يوم ، أو ساعة) قال : إذاً يتكلوا ،قال :(وإن اتكلوا) [٣]وروى الفريابي جعفر بن محمد (ت ٣٠١ هـ) [٤]من طريق حريز بن عثمان ، عن أبي الحسن نمران ، عن أبي مليكة الذماري قال:(إن الرجل ليدخل على الإمام فما يخرج إلا مشركاً أو منافقاً إن أعطاه نسي الذي أعطاه وحمده وإن منعه خرج يذمه ويعيبه فإذا فعل هذا بالإمام فقد نافق وأشرك وإنما يمنع ويعطي الله ﷻ) [٥]

(٢) انظر : (الكنى) للبخاري ٧٤/١ رقم ٦٩٣ تحقيق السيد هاشم الندوي – دار الفكر – بيروت ، وشيرويه الديلمي (الفردوس بمأثور الخطاب) ١١٦/٥ رقم ٧٦٥٨ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى ١٩٨٦م واسناده ضعيف فيه أبو صالح عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط . انظر : التقريب لابن حجر ص ٢٥٠.

(٣) انظر : طبقات علماء الحديث ١٠٧/٣

(٤) انظر : (المعجم الكبير) ٣٦٦/١ رقم ١١٢٣ تحقيق حمدي السلفي – مكتبة العلوم والحكم ط الثانية ١٩٨٣م واسناده ضعيف فيه أبو عبيد الله أو أبو عبد الله الشامي قال الذهبي وهاه الأزدي . انظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٤٤/٤ تحقيق علي البجاوي – دار المعرفة – بيروت

(١) انظر : طبقات علماء الحديث ٤١٢/٢

(٢) انظر : (صفة المنافق) ٨٠/١ رقم ١١٢ تحقيق بدر البدر – دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – ط الأولى ١٤٠٥ هـ واسناده ضعيف فيه نمران اليحصبي أبو الحسن لم أجد من ترجمه .

المبحث الثاني :(التابعون الرواة من أهل ذمار)

١. مرثد بن عبدالله الذماري :

ويقال : الزماني . وهو غير مرثد بن عبدالله اليزني ، روى عن أبي ذر . وروى عنه : ابنه مالك ، قال العقيلي محمد بن عمرو (ت ٣٢٧ هـ) [١] : لا يتابع على حديثه [٢] وقال الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) [٣]فيه جهالة ، وليس بمعروف[٤]وذكره العجلي أحمد بن عبدالله (ت ٢٦١ هـ) [٥] وابن حبان محمد بن

(١) انظر : طبقات علماء الحديث ٢٢/٣

(٢) انظر الذهبي (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ٨٧/٤ < ولم أجد قول العقيلي هذا في كتابه الضعفاء الكبير>.

(٣) انظر : شذرات الذهب لابن العماد ١٥٣/٦

(٤) انظر :(ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ٨٧/٤ .

(٥) انظر : طبقات علماء الحديث ٢٥١/٢

حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) [١] في كتابيهما عن الثقات [٢]وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة [٣] ومن أحاديثه عن أبي ذر ﷺ قال : سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال : قلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره ؟ قال : بل هي في رمضان . قال : قلت : تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة ؟ قال : بل هي إلى يوم القيامة . قلت : في أي رمضان هي ؟ قال : ابتغوها في العشر الأول أو العشر الأواخر ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث ثم اهتبلت وغفلته قلت في أي العشرين هي ؟ قال : ابتغوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها . ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث ثم اهتبلت وغفلته فقلت : يا رسول الله أقسمت عليك بحقي عليك لما أخبرتني في أي العشرين هي ؟ قال : فغضب علي غضباً لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته كلمة نحوها قال : التمسوها في السبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها) [٤]

(٦) انظر : المصدر السابق ١١٣/٣

(٧) انظر (معرفة الثقات) ٢٦٩/٢ ، والثقات ٤٤٠/٥.

(٨) انظر (تقريب التهذيب) ص ٤٥٧.

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١٧١/٥ ، رقم ٢١٥٣٨ ، و١٧١/١ واسناده ضعيف من أجل مرثد بن عبد الله الذماري ليس بمعروف كما قال الذهبي في ترجمته .

وعن أبي ذر ﷺ أيضاً قال : سألت رسول الله ﷺ ماذا ينجي العبد من النار ؟ فقال : الإيمان بالله قال : قلت حسبي الله او مع الإيمان عمل ؟ فقال ترضخ مما رزقك الله أو يرضخ مما رزقه الله (١)

٢. نمران بن عتبة الذماري أبو داود :

روى عن أم الدرداء ، وروى عنه ابن أخيه الوليد بن رباح ويقال : رباح بن الوليد ، وحريز بن عثمان . ذكره ابن حبان في الثقات (٢)

وأخرج حديثه في صحيحه (٣) . وقال الذهبي : وثق (٤) وقال أيضاً : لا يدرى من هو ؟ (٥)

وقال كذلك :مجهول (٦) وقال ابن حجر : مقبول من السادسة (٧) ومن أحاديثه قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام فقالت : أبشروا فإني سمعت أبا الدرداء يقول :

---

(٢) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٦١/٦، رقم ٣٠٣٣٦ تحقيق كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد – الرياض ط الأولى ١٤٠٩هـ واسناده ضعيف فيه مرثد بن عبد الله الذماري المتقدم .

(٣) انظر الثقات ٥٤٤/٧ تحقيق السيد شرف الدين أحمد – دار الفكر – ط الأولى ١٩٧٥م .

(١) رواه في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب : السير ، ذكر البيان بأن الشهيد في القيامة يشفع في سبعين من أهل بيته) ٨٤/٧ ، رقم ٤٦٤١ ضبط كمال الحوت – دار الفكر – ط الأولى .

(٢) انظر (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة) ١٨٤/٣ – دار الكتب العلمية – ط الأولى ١٩٨٣م

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٢٧٣/٤

(٤) انظر : ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٤٠٦/٢ _ دار القلم _ط الأولى ١٩٨٨م

(٥) انظر (تقريب التهذيب) ص ٤٩٦ .

قال رسول الله ﷺ : (يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته) [١] وعن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : (إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لُعِن فإن كان لذلك أهلاً و إلا رجعت إلى قائلها) [٢]

٣. همام بن منبه بن كامل بن سيج الأبناوي الصنعاني :

ويقال الذماري ، أبو عقبة ، أخو وهب بن منبه وكان أكبر منه ، وله من الأخوة غير وهب : غيلان ، وعقيل ، ومعقل ، وهمام هو آخرهم موتاً ، روى عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وابن الزبير ، ومعاوية ، وابن عمر ﷺ ، وروى عنه أخوه وهب بن منبه ، وابن أخيه عقيل بن معقل بن منبه ، وعلي بن الحسن ، ومعمر بن راشد [٣]قال يحي بن معين (ت ٢٣٣هـ) [١]:

---

(٦) رواه أبو داود في كتاب (الجهاد باب الشهيد يشفع ٢٦/٣ ، رقم ٢٥٢٢ تعليق عزت الدعاس – دار ابن حزم – ط الأولى ١٩٩٧م ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣٤٢/٦ رقم ٧٩٤٩– المكتب الإسلامي – ط الثالثة ١٩٨٢م .

(٧) رواه أبو داود في كتاب (الأدب باب اللعن) ١٣٤/٥ رقم ٤٩٠٥ ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٧٨/٢ رقم ١٦٦٨ .

(١) انظر (رجال مسلم) لابن منجويه ٣٢١/٢ تحقيق عبدالله الليثي دار المعرفة – بيروت ط الأولى ١٤٠٧هـ ، (سير أعلام النبلاء) للذهبي ٣١٣/٥ تحقيق شعيب الأرناؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت ط التاسعة ١٤١٣هـ ، (تهذيب الكمال) للمزي ٢٩٩/٣٠ تحقيق د. بشار عواد – مؤسسة الرسالة – ط الأولى ١٩٨٠م ، (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني ٥٩/١١ – دار الفكر – بيروت ط ١٩٨٤م .

ثقة [٢]وقال الإمام أحمد بن حنبل : (ت ٢٤١ هـ) [٣]ثقة [٤]وقال العجلي : ثقة تابعي [٥]وذكره ابن حبان في الثقات [٦]وقال الذهبي عنه : المحدث المتقن صاحب تلك الصحيفة الصحيحة التي كتبها عن أبي هريرة وهي نحو من مئة وأربعين حديثاً حدث بها عنه معمر بن راشد [٧]وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح [٨]ومن أحاديثه عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ(إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر من أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها) [٩]

وعن وهب بن منبه ، عن أخيه همام قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبدالله بن عمرو[١٠] فإنه كان يكتب ولا أكتب) قال البخاري : تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة ﷺ [١]

---

(٢) انظر : طبقات علماء الحديث ٧٩/٢

(٣) انظر (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم ١٠٧/٩ – دار إحياء التراث – بيروت .

(٤) انظر : طبقات علماء الحديث ٨١/٢

(٥) انظر (بحر الدم) ٤٤٢/١ تحقيق د. أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس – دار الراية – ط الأولى .

(٦) انظر (معرفة الثقات) ٣٣٤/٢ .

(٧) انظر ٥١٠/٥ .

(١) انظر (سير أعلام النبلاء) ٣٠٣/٥

(٢) انظر (تقريب التهذيب) ص ٥٠٥

(٣) رواه البخاري في (كتاب الإيمان باب حسن إسلام المرء) ٩٨/١ ، رقم ٤٢

(٤) هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي أبو محمد أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح انظر : تقريب التهذيب ص ٢٥٧

٤. وهب بن عبدالله الذماري :

قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٢٧٧ هـ) [٢]سكن ذماراً وقد قرأ الكتب روى عنه زيد بن أسلم [٣]ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ممن قرأ الكتب يروي عن الصحابة ، روى عنه أهل اليمن [٤].

٥. وهب بن منبه بن كامل الصنعاني الذماري أبو عبدالله :

أخو همام بن منبه ، ولد سنة أربع وثلاثين وروى عن ابن عباس ﷺ ، وجابر بن عبدالله ﷺ ، وأخيه همام بن منبه . روى عنه : عمرو بن دينار ، والمغيرة بن حكيم ، وعوف الأعرابي ، وسماك بن الفضل ، والمنذر بن النعمان ، وغيرهم [٥] سأل عنه أبو زُرعة الرازي عبيدالله بن عبدالكريم (ت ٢٦٤ هـ) [٦]فقال : يماني ثقة [٧] وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي : إخباري علاّمة قاص صدوق صاحب

---

(٥) رواه البخاري في (كتاب العلم باب كتابة العلم) ٢٠٦/١ ، رقم ١١٣

(٦) أنظر : طبقات علماء الحديث ٢٦٠/٢

(٧) انظر (الجرح والتعديل) ٢٣/٩ .

(٨) انظر (الثقات) ٤٨٨/٥

(١) انظر (الجرح والتعديل) ٢٤/٩ ، و (رجال مسلم) ٣٠٥/٢ ، و (طبقات الحفاظ) للسيوطي ٤٨/١ – دار الكتب العلمية – ط ١٤٠٣هـ .

(٢) انظر : تقريب التهذيب ص ٣١٣

(٣) انظر (الجرح والتعديل) ٢٤/٩

(٤) انظر (الثقات) ٤٨٧/٥

كتب مات سنة مائة و أربع عشرة[١] ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة و مائة [٢]ومن أحاديثه ما رواه عن أخيه همام ، عن معاوية قال:قال رسول الله ﷺ :(لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحدٌ منكم شيئاً فتخرج له مسألته مني شيئاً وأناله كاره فيبارك له فيما أعطيته) [٣] وعن ابن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ

(كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً [٤] وعن أبي موسى ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن اتبع السلطان افتتن) [٥]

٦. يحى بن الحارث الذماري المقرئ الغساني أبو عمرو أو أبو عمر الشامي :

روى عن واثلة بن الأسقع وقرأ عليه ، وسعيد بن المسيب ، وأبي الأشعث الصنعاني ، و عبدالله بن عامر اليحصبي و قرأ عليه القرآن العظيم . روى عنه : ابنه ، و

(٥) انظر (الكاشف) ٢١٦/٣ .

(٦) انظر (تقريب التهذيب) ص ٥١٥ .

(٧) رواه مسلم في (كتاب الزكاة باب النهي عن المسألة)١٢٩/٧ ، رقم ٢٣٨٧ .

(١) رواه الترمذي (كتاب البر والصلة باب ما جاء في المراء) ٣٥٩/٤ ، رقم ١٩٩٤ تحقيق إبراهيم عطوة ط الأولى ١٩٦٢م ، وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١٤١/٤ – المكتب الإسلامي – ط الثانية ١٩٧٩م .

(٢) رواه النسائي في كتاب (الصيد والذبائح باب إتباع الصيد ١٩٥/٧ ، رقم ٤٣٠٩ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣٠٢/٥رقم ٦١٧٢ .

الأوزاعي ، وسعيد بن عبدالعزيز ، و عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وصدقة ابن خالد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم [١] قال أبو حاتم الرازي : ثقة كان عالماً بالقراءة في دهره بدمشق [٢] وقال يحي بن معين : ثقة ليس به بأس [٣] وذكره ابن حبان في الثقات [٤] وفي مشاهير علماء الأمصار وقال : من الأثبات في الروايات ممن صحب واثلة بن الأسقع زماناً وحفظ عنه ، ومات بالشام سنة خمس و أربعين ومائة [٥] ومن أحاديثه ما رواه عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (من اغتسل يوم الجمعة وغسّل ، وبكّر وابتكر ، ودنا واستمع وأنصت ، كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها) [٦]وعنه ، عن القاسم أبي عبدالرحمن ، أنه حدثه عقبة بن عامر ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : (

(٣) انظر (الجرح والتعديل) ١٣٥/٩ ، و (تهذيب الكمال) ٢٥٦/٣١ ، و (تهذيب التهذيب) ١٧٠/١١ .

(٤) انظر (الجرح والتعديل) ١٣٥/٩ .

(٥) انظر (الجرح والتعديل) ١٣٥/٩ ، و (تهذيب الكمال) ٢٥٦/٣١ ، و (تهذيب التهذيب) ١٧٠/١١ ، و (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين) ٢٥٩/١ تحقيق صبحي السامرائي – الدار السلفية – ط الأولى ١٩٨٤م

(١) انظر (الثقات) ٥٣٠/٥ .

(٢) انظر (مشاهير علماء الأمصار) ١١٩/١ – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٥٩م .

(٣) رواه الترمذي في (أبواب الجمعة باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة) ٣٦٧/٢ – ٣٦٨ ، رقم ٤٩٦ وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣٢٥/٥رقم ٦٢٨١.

من صام يوماً في سبيل الله عز وجل باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام) [1]وعنه ، عن القاسم أبي عبدالرحمن ، عن أبي أمامة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : (من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين) [2] .

٧. يزيد بن نمران بن يزيد بن عبدالله المذحجي الذماري .

روى عن عمر بن الخطاب ﷺ ، وأبي الدرداء ﷺ ، وعن صحابي مقعد مرّ بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي بتبوك ، روى عنه : إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر ، ومولى له اسمه سعيد ،وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، كانت داره بدمشق ثم الباب الشرقي وشهد وقعة مرج راهط [3] مع مروان بن الحكم [4]، ولما وقعت

(٤) رواه النسائي في كتاب (الصيام باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري) ١٧٤/٤ ، رقم ٢٢٥٤ وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣١٠/٥ رقم ٦٢٠٦ .

(٥) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة) ٢٦٨/١ ، رقم ٥٥٨ وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير٢٨٨/٥ رقم ٦١٠٤.

١) هي وقعة بالشام سنة ٦٤هـ قتل فيها مروان : الضحاك بن قيس الفهري والنعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنهما وكان الأول عاملاً على دمشق والثاني على حمص من قبل ابن الزبير انظر : المنتظم في تأريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٧/٦– دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى ١٩٩٢م .

٢) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤هـ ومات سنة خمس في رمضان لا تثبت له صحبة انظر : تقريب التهذيب ص ٤٥٨ .

الفتنة قال الناس : نقتدي بهؤلاء الثلاثة ربيعة بن عمرو الجرشي [١]، ويزيد بن الأسود الجرشي [٢] ، ويزيد بن نمران الذماري ، فأما ربيعة فقتل بمرج راهط ، وأما يزيد بن نمران فلحق بمروان ، وأما يزيد بن الأسود فلحق بالساحل [٣]ذكره ابن حبان في الثقات [٤] وقال ابن حجر : ثقة عابد من الثالثة [٥]ومن أحاديثه قال : رأيت رجلاً بتبوك مقعداً فقال : مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار وهو يصلي فقال : اللهم اقطع أثره فما مشيت عليها بعد ، وفي لفظٍ قال : قطع صلاتنا قطع الله أثره [٦]

---

٣) ويقال له ربيعة بن الغاز وثقه الدار قطني وكان فقيهاً انظر : تقريب التهذيب ص ١٤٨

٤) وكان عبداً صالحاً مستجاب الدعوة قحط الناس في زمن معاوية وزمن الضحاك بن قيس فاستسقوا به فدعا الله فنزل المطر توفي سنة ٦٤هـ انظر : المنتظم لابن الجوزي ٣٤/٦

٥) انظر أبو الحجاج المزي (تهذيب الكمال) ٢٥٩/٣٢ ، و(تهذيب التهذيب) ٣٢٠/١١ .

٦) انظر (الثقات) ٥٣٩/٥ .

٧) انظر (تقريب التهذيب) ص ٥٣٥ .

(١) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة باب ما يقطع الصلاة) ٣٢٠/١ ، رقم ٧٠٥ ، واسناده ضعيف فيه سعيد مولى يزيد بن نمران لم يرو عنه غير سعيد بن عبد العزيز ولم يوثقه غير ابن حبان . انظر ترجمته في هذا البحث ص١٧ .

المبحث الثالث : (الرواة من أتباع التابعين فمن بعدهم من أهل ذمار) .

١. **إسحاق بن رفيع الذماري :**

روى عن ابن جريج ، وروى عنه الحسن بن الزبرقان ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول (١)

٢. **أيوب بن وهب بن منبه الذماري الصنعاني :**

(١) انظر (الجرح والتعديل) ٢/٢٢٠ .

ذكره ابن حبان في الثقات [١] وفي مشاهير علماء الأمصار في طبقة أتباع التابعين باليمن وقال من خيار أهل صنعاء ممن كان يغرب عن أبيه [٢] وقال الذهبي : بنو وهب : عبدالله وعبدالرحمن وأيوب ليسوا بالمشهورين [٣]

٣. رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري :

ويقال : الوليد بن رباح والصواب الأول .

روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، والمطعم بن المقدام ، وعمه نمران بن عتبة الذماري.

روى عنه : مروان بن محمد الطاطري ، ويحي بن حسان التنيسي وسماه الوليد بن رباح خطأً[٤] قال مروان بن محمد الطاطري (ت ٢١٠هـ) [٥] الراوي عنه : كان ثقة[٦] وذكره أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) [٧]في نفرٍ ثقات [٨]

(٢) انظر (الثقات) ٥٤/٦ وروى له فيه عن أبيه في قوله تعالى { وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن }[فاطر : ٣٤] قال : حزن الموقف .

(٣) انظر (مشاهير علماء الأمصار) ص ١٩٣.

(٤) انظر (ميزان الاعتدال)٥٩٧/٤ .

(٥) انظر (تهذيب الكمال) ٤٩/٩ .

(٦) انظر : تقريب التهذيب ص ٤٥٩

(١) الجرح والتعديل ٤٩٨/٣

(٢) انظر طبقات علماء الحديث ٣٢٨/٢

(٣) انظر (الجرح والتعديل) ٤٩٨/٣ .

وقال الذهبي وابن حجر : صدوق [١]ومن أحاديثه ما رواه عن عمه نمران بن عتبة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ﷺ : أن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء ، وحديثه عن عمه كذلك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ : يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته ، وسبق تخريجهما في ترجمة (نمران بن عتبة) [٢] ، وله حديث ثالث رواه عن إبراهيم ابن أبي عبلة ، عن أبي حفص الشامي ، عن عبادة بن الصامت ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : (إن أول ما خلق الله القلم ...) [٣]

٤. سعيد مولى يزيد بن نمران الذماري(أبو داود):

ومولى القوم منهم ، روى عن مولاه يزيد بن نمران ، روى عنه : سعيد بن عبدالعزيز ، قاله أبو حاتم الرازي [٤] وذكره ابن حبان في الثقات [٥] ومن أحاديثه حديث المقعد الذي رواه عن مولاه يزيد بن نمران وسبق تخريجه في ترجمة (يزيد بن نمران) [٦] .

٥. عبد الله بن وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري :

روى عن أبيه ، روى عنه : إبراهيم بن عمر بن كيسان ، وداود بن قيس ، وأبو

(٤) انظر (الكاشف) ٣٩٠/١ ، و (تقريب التهذيب) ص ١٤٥.

(٥) ص١٠

(٦) رواه أبو داود في (السنة باب القدر) ٥٢/٥ ، رقم ٤٧٠٠ وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ١٨٤/٢ رقم ٢٠١٥ .

(٧) انظر (الجرح والتعديل) ٧٧/٤ .

(٨) انظر الثقات ٣٧٧/٦

(١) ص١٥

الهذيل عمران بن عبدالرحمن بن هريد . قال يحي بن معين : هو أقدم من عبدالرحمن بن وهب بن منبه ، وقال أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ) [١]معروف [٢]، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة[٣] ومن أحاديثه مارواه عن أبيه عن أبي خليفة ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف) [٤]

٦. **عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري الصنعاني أبو هشام :**

روى عن سفيان الثوري ، وإبراهيم ابن أبي عبلة ، والأوزاعي ، روى عنه : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ونوح بن حبيب ،وأحمد بن صالح ،والفلاس [٥]

---

(٢) انظر الكاشف ٣١١/١

(٣) انظر (تهذيب الكمال) ٢٨٧/١٦.

(٤) انظر (تقريب التهذيب) ص ٢٧١.

(٥) رواه (البزار) ٢/ ٣٢٢ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله – مكتبة العلوم والحكم – المدينة ط الأولى ١٤٠٩هـ و النسائي في (مسند علي) كما في (تهذيب الكمال) ٢٠٨/٢١ و البيهقي في (شعب الإيمان) ٣٣٦/٦ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى ١٤١٠هـ وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٨/٨ – دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧هـ وذكره يوسف أوزبك في (مسند علي) ٨٦٧/٣ – دار المأمون للتراث – ط الأولى ١٩٩٥م وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ١١٣/٢ رقم ١٧٦٧

(١) انظر (التاريخ الكبير) للبخاري ٤٢٢/٥ تحقيق السيد هاشم الندوي – دار الفكر – ، و (الكنى والأسماء) ٨٧٨/١ ، و (المقتنى في سرد الكنى) للذهبي ١٢٦/٢ تحقيق محمد صالح المراد – الجامعة

قال أبو زرعة الرازي : منكر الحديث [١] وقال أبو حاتم : ليس بالقوي [٢] ، وقال الإمام أحمد : أتيناه قبل أن يدخل صنعاء فإذا عنده عن سفيان وإذا فيها خطأ كبير وإذا هو تصحيف يقول : الحارث بن حصيرة ومثل هذا [٣] ، وقال الفلاس عمرو بن علي (ت ٢٤٩ هـ) [٤] : كان ثقة [٥] وذكره ابن حبان في الثقات [٦] وقال ابن حجر : صدوق كان يصحف من التاسعة [٧] ومن أحاديثه ما رواه عن سفيان : حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ يقرأ (أيحسب أن ماله أخلده) [٨] وروى عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن أبي الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : (إن النساء خلقن من ضلع أعوج لا يستقمن على خليقة إن تقمها تكسرها وإن تركتها تستمتع بها وفيها عوج) [٩]

الإسلامية – المدينة المنورة ١٤٠٨هـ ، و (تكملة الإكمال) لمحمد عبد الغني البغدادي ١٦٧/١ تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ط الأولى ١٤١٠هـ

(٢) انظر (الجرح والتعديل) ٣٥٥/٥

(٣) انظر المصدر السابق ٣٥٥/٥

(٤) انظر (ميزان الاعتدال) ١٥٠/٨ تحقيق علي محمد معوض – دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى ١٩٩٥م

(٥) انظر : تقريب التهذيب ص ٣٦١

(٦) انظر (الجرح والتعديل) ٣٥٥/٥ .

(٧) انظر (الثقات) ٣٨٦/٨ .

(٨) انظر (تقريب التهذيب) ص ٣٠٤ .

(١) رواه أبو داود في (كتاب الحروف والقراءات) ١٨٨/٤ – ١٨٩ ، رقم ٣٩٩٥ واسناده حسن .

(٢) رواه أحمد ٤٩٧/٢ ط– دار الفكر– واسناده حسن

٧. عبدالملك بن محمد الذماري :

وقيل ابن عبدالرحمن أبو الزرقاء الصنعاني ، ويقال هما شيخان رويا عن الأوزاعي [١] قال أبو حاتم : ليس بقوي[٢] وقال الفلاس : ثقة[٣]، وقال ابن حبان : عبدالملك بن محمد الصنعاني – صنعاء الشام – عن زيد بن جبيرة ، ويحي بن سعيد الأنصاري ، وعنه هشام بن عمار ، كان يجيب في كل ما يسأل حتى ينفرد عن الثقات بالموضوعات [٤]

٨. عبدالرحمن بن وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري :

قال الذهبي : بنو وهب : عبدالله وعبدالرحمن وأيوب ليسوا بالمشهورين [٥]

٩. عبدالملك بن هشام الذماري :

هو عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام أبو هشام الذماري – المتقدم ذكره – كما رجح ذلك الذهبي وابن حجر وقال هذا الأخير بأنه قد ينسب إلى جده [٦] وأما أبو

---

(٣) انظر (ميزان الاعتدال) ٤٠٩/٤ .

(٤) انظر (الجرح والتعديل) ٣٦٩/٥ .

(٥) انظر المصدر السابق ٣٦٩/٥

(٦) انظر (المجروحين) ٢/ ١٣٦ تحقيق محمود إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب ط الثانية ١٤٠٢هـ

(٧) انظر (ميزان الاعتدال)٤٥٧/٧ .

(١) انظر (الكاشف) للذهبي ١٩٠/٢ ، و (تقريب التهذيب) لابن حجر ص ٣٠٤ ، ٣٠٧ .

حاتم الرازي فقد فرق بينهما فقال عن عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام ليس بالقوي كما تقدم [١]، وقال عن هذا : شيخ [٢]

١٠. عمر بن عبدالرحمن الذماري أبو أمية :

روى عن أبيه ، وعكرمة . روى عنه : عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : من أهل اليمن [٣]، وذكره كذلك في مشاهير علماء الأمصار في طبقة أتباع التابعين باليمن وقال : من أصحاب عكرمة [٤]

١١-مالك بن مرثد بن عبدالله الذماري :

ويقال الزماني ، روى عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ . روى عنه : أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي ، والأوزاعي واضطرب فيه فقال مرة : عن مرثد بن أبي مرثد ، ومرة قال : عن ابن مرثد أو أبي مرثد [٥]

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وسبق تخريج حديثه في ترجمة أبيه [٧].

---

(٢) ص ١٨

(٣) انظر (الجرح والتعديل) ٣٧٤/٥

(٤) انظر (الثقات) ١٧٧/٧ .

(٥) انظر (مشاهير علماء الأمصار) ص ١٩٣

(٦) انظر (تهذيب الكمال) ٢٥٥/٢٧

(١) انظر (الثقات) ٤٦٠/٧

(٢) ص٩

١٢- **ابن وهب بن منبه الذماري الصنعاني :** روى عن أبيه ، روى عنه : أبو بكر بن عياش ، قال الذهبي : لا يعرف[١]، وقال ابن حجر : مجهول من السادسة[٢] ، وسبق تخريج حديثه في ترجمة أبيه [٣]

الخاتمة

(٣) انظر (ميزان الاعتدال) ٥٩٧/٤

(٤) انظر (تقريب التهذيب) ص ٦٢٢

(٥) ص ١١

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فهذه زبدة البحث وخلاصته أقدمها للقارئ الكريم لعلها تقرب له الصورة ، وتوضح له الحقيقة ، حيث بلغ مجموع الرواة الذين ترجمت لهم اثنين وعشرين راوياً ، منهم ثلاثة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين ، وسبعة تابعيون ، واثنا عشر من أتباع التابعين فمن بعدهم ، وقد اقتصرت في ذكر التراجم إلى نهاية القرن الثالث الهجري ، لأنه بنهاية هذا القرن الهجري انتهي من تدوين معظم كتب السنة المطهرة ، وانتهى العصر الذهبي للرواية كذلك ، ثم إن جميع هؤلاء الرواة من أهل (ذمار) ثقات عدول ومقبولون ماعدا أربعة منهم هم من أتباع التابعين فإنهم ضعفاء وضعفهم محتمل عند العلماء .

والله الهادي إلى سواء السبيل

والحمد لله رب العالمين

المصادر

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب – يوسف بن عبدالله بن عبدالبر – تحقيق : علي محمد البجاوي – دار الجيل – بيروت – ط : الأولى ١٩٩٢م .
٢. أسد الغابة بمعرفة الصحابة – ابن الأثير الجزري – دار إحياء التراث العربي – بيروت .
٣.الإصابة في تمييز الصحابة – أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق : علي محمد البجاوي – دار الجيل – بيروت – ط : الأولى ١٩٩٢م .
٤. تاريخ أسماء الثقات – عمر بن أحمد بن شاهين – تحقيق صبحي السامرائي – الدار السلفية – الكويت – ط : الأولى ١٩٨٤م .
٥. التاريخ الكبير – محمد بن إسماعيل البخاري – تحقيق : السيد هاشم الندوي – دار الفكر .
٦. تقريب التهذيب – أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق : عادل مرشد – مؤسسة الرسالة – ط : الأولى ١٩٩٦م .
٧. تهذيب التهذيب – أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – دار الفكر – بيروت – ط : الأولى ١٩٨٤م .
٨. تهذيب الكمال – أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي – تحقيق : د. بشار عواد معروف – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط : الأولى ١٩٨٠م .
٩. تكملة الإكمال – محمد عبدالغني البغدادي – تحقيق : د. عبدالقيوم عبد رب النبي – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ط : الأولى ١٤١٠هـ .

١٠.الثقات – محمد بن حبان البستي – تحقيق : السيد شرف الدين أحمد – دار الفكر – ط : الأولى ١٩٧٥م .

١١. الجرح والتعديل – عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي – دار إحياء التراث – بيروت .

١٢. رجال صحيح مسلم – أحمد بن علي بن منجويه – تحقيق : عبدالله الليثي – دار المعرفة – بيروت – ط : الأولى ١٤٠٧هـ .

١٣.سنن أبي داود – سليمان بن الأشعث السجستاني – تعليق : عزت عبيد الدعاس – دار ابن حزم – ط : الأولى ١٩٩٧م .

١٤. سنن الترمذي – محمد بن عيسى الترمذي – تحقيق : إبراهيم عطوه عوض – نشر مصطفى البابي الحلبي – مصر – ط : الأولى ١٩٦٢م .

١٥. سنن النسائي – أحمد بن شعيب النسائي – تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.

١٦. سير أعلام النبلاء – شمس الدين الذهبي – تحقيق : شعيب الأرناؤط و محمد نعيم العرقوس – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط : التاسعة ١٤١٣هـ .

١٧. شعب الإيمان – أبوبكر البيهقي – تحقيق : محمد السعيد بسيوني – دار الكتب العلمية بيروت – ط : الأولى .

١٨. صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) – ضبط : كمال يوسف الحوت – دار الفكر – ط : الأولى .

١٩. صحيح البخاري بشرحه فتح الباري – محمد بن إسماعيل البخاري – تحقيق : الشيخ عبدالعزيز بن باز – دار الفكر .

٢٠. صحيح مسلم بشرح النووي – مسلم بن الحجاج النيسابوري – تحقيق : الشيخ خليل مأمون شيحا – دار المعرفة – بيروت – ط : الثالثة ١٩٩٦م

٢١. صفة المنافق – جعفر بن محمد الفريابي – تحقيق : بدر البدر – دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ط : الأولى ١٤٠٥هـ .

٢٢. طبقات الحفاظ – عبدالرحمن السيوطي – دار الكتب العلمية – بيروت – ط : الأولى ١٤٠٣هـ .

٢٣. الفردوس بمأثور الخطاب – شيرويه الديلمي تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية بيروت ط الأولى ١٩٨٦م .

٢٤. القاموس المحيط – الفيروز أبادي – الطبعة الثانية ١٩٥٢م .

٢٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – شمس الدين الذهبي – تحقيق : محمد عوامه – دار القبلة – جدة – ط : الأولى ١٩٩٢م .

٢٦. كتاب بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم – يوسف بن عبدالهادي – تحقيق : د. وصي الله بن محمد – دار الراية – الرياض – ط : الأولى ١٩٨٩م .

٢٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار – أبوبكر بن أبي شيبة – تحقيق : كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد – الرياض – ط : الأولى ١٤٠٩هـ .

٢٨. الكنى والأسماء – مسلم بن الحجاج القشيري – الجامعة الإسلامية – المدنية المنورة – ط : الأولى ١٤٠٤هـ .

٢٩. المجروحين – محمد بن حبان البستي – تحقيق : محمود إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – ط : الثانية ١٤٠٢هـ .

٣٠. مجمع الزوائد – علي بن أبي بكر الهيثمي – دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧هـ .

٣١. المسند – أحمد بن حنبل – ط : دار الفكر – مصر .

٣٢. مسند البزار (البحر الزخار) – أبو بكر البزار – تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله – مكتبة العلوم والحكم – المدينة – ط : الأولى ١٤٠٩هـ

٣٣. مسند علي – جمع وتأليف : يوسف أوزبك – دار المأمون للتراث – ط : الأولى ١٩٩٥م .

٣٤. مشاهير علماء الأمصار – محمد بن حبان البستي – تحقيق : م. فلايشهمر – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٥٩م .

٣٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – أحمد بن محمد الفيومي – المكتبة العلمية – بيروت : الثانية ١٩٨٦م .

٣٦. المعجم الأوسط – سليمان بن أحمد الطبراني – تحقيق : طارق بن عوض الله الحسيني – دار الحرمين – القاهرة ١٤١٥هـ .

٣٧. المعجم الكبير – سليمان بن أحمد الطبراني – تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي – مكتبة العلوم والحكم – المدينة – ط : الثانية ١٩٨٣م

٣٨. معرفة الثقات – أحمد بن عبدالله العجلي – تحقيق : عبدالعليم البستوي – مكتبة الدار – المدينة المنورة – ط : الأولى ١٩٨٥م .

٣٩. المقتنى في سرد الكنى – شمس الدين الذهبي – تحقيق : محمد صالح المراد – مطابع الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ١٤٠٨هـ .

٤٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال – شمس الدين الذهبي – تحقيق : علي محمد معوض عادل أحمد عبدالموجود – دار الكتب العلمية – بيروت – ط : الأولى ١٩٩٥م .